

## تعرض المراهقين لموضوعات الإصلاح الاقتصادي بالمواقع الإخبارية الإلكترونية وعلاقتها بالأمن الاجتماعي لديهم

Marhan M. Al-Helf  
Dr.Amr A. Nahla  
Assistant Professor of Media, Faculty of Postgraduate Childhood Studies,  
Ain Shams University  
Dr.Nader M. Abdulmutallab  
Lecturer of Media, Faculty of Postgraduate Childhood Studies,  
Ain Shams University

مرهان محمد حسن الهلف  
د. عمرو عبدالله نحلة  
أستاذ مساعد الإعلام وثقافة الأطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس  
د. نادر محمد علي عبدالمطلب  
مدرس الإعلام وثقافة الأطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

## المخلص

تستهدف الدراسة الحالية بشكل رئيس التعرف على مدى تعرض المراهقين للإصلاح الاقتصادي في المواقع الإخبارية الإلكترونية وانعكاسات ذلك على تحقيق الأمن الاجتماعي لديهم. كما وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية في إطار منهج المسح الإعلامي، وتتكون عينة الدراسة من ٤٥٠ مفردة من المراهقين المصريين مقسمة بين الذكور والإناث من طلاب المرحلة الأولى الجامعية من الجامعات المصرية، وجمعت بيانات الدراسة الحالية من خلال تصميم صحيفة استبيان إلكترونية، وتمثلت أهم نتائج الدراسة الميدانية في: أن أكثر المواقع الإخبارية الإلكترونية المصرية المفضلة لدى المراهقين هو "موقع اليوم السابع"، تله "موقع المصري اليوم" تله "موقع بوابة الأهرام المصرية". وأن أكثر دوافع تصفح المراهقين لموضوعات الإصلاح الاقتصادي عبر المواقع الإخبارية الإلكترونية هي "معرفة الأخبار المحلية والدولية"، وأن نسبة المراهقين الذين يثقون بشكل كبير في معلومات الإصلاح التي تقدمها المواقع الإخبارية الإلكترونية بلغت ٣٣,٣%. وجاءت وجهة نظر المراهقين أن تطوير البنية التحتية في مقدمة أشكال الأمن الاجتماعي التي تعكسها المواقع الإخبارية الإلكترونية، يليها بالترتيب الثاني "تطوير التعليم"، وجاء "القضاء على العشوائيات" في الترتيب الثالث، وجاء "القضاء على الفقر والبطالة" في الترتيب الرابع، وفي الترتيب الخامس جاء "تحقيق النمو الاقتصادي- تحقيق رفاهية المجتمع بالرخاء الاقتصادي- تطوير الخدمات الصحية- القضاء على الأمية" من أشكال الأمن الاجتماعي التي تعكسها المواقع الإخبارية الإلكترونية.

## Adolescents' exposure to economic reform topics

## on electronic news websites and its relationship to their social security

This current study aims to identify to which extended are adolescents exposed to economic reform in electronic news websites and its implications for achieving their social security. This study belongs to the descriptive studies within the framework of the media survey method. The study sample consists of 450 Egyptian adolescents divided between males and females' who are undergraduate students from Egyptian universities taking in considerations the demographic variables of the study sample, and the data of the current study were collected through a design of an electronic questionnaire newspaper. The following is the most important significant findings of the field study: The most favorite Egyptian online news site for teenagers is "Youm- 7", followed by "Al- Masry Al- Youm", and "Al- Ahram Gate" website. And that the most motives for adolescents to browse economic reform topics through electronic news sites is "knowledge of local and international news", followed by "getting rid of boredom and spending free time", "obtaining information in the field of economic reform", "interact with information and provide feedback" and the percentage of adolescents who "extremely trust" the reform information provided by electronic news sites reached 33.3%. The adolescents' viewpoint came to the fore that "infrastructure development" was at the forefront of the forms of social security reflected in electronic news websites, followed by "development of education", "elimination of slums", and "elimination of poverty and unemployment" and "achieving economic growth- achieving the well- being of society through economic prosperity- developing health services- eliminating illiteracy" as one of the forms of social security reflected by news websites.

بالإضافة إلى إجراء دراسة ميدانية على عينة من الشباب الأمريكي قوامها ٣٢٠ مفردة بحثية ومن أهم نتائج الدراسة ما يلي: أن المواقع الإخبارية تناولت الكثير من قضايا الإصلاح الاقتصادي ومن بينها قضايا الهجرة الغير شرعية إلى الولايات المتحدة الأمريكية. أن المواقع الإخبارية تعتبر من أهم مصادر المعلومات التي يعتمد عليها المراهقين في الحصول على الأخبار. اعتماد المواقع الأخبار على التقارير الإخبارية ومقالات الرأى في تناول قضايا الإصلاح الاقتصادي. اعتماد المواقع الإخبارية على إطار المصالح الإنسانية والإطار الأمنى كوسيلة لتنمية مفهوم الأمن الاجتماعى لدى المراهقين.

٣. دراسة (راللا أحمد منصور، ٢٠٢٠) بعنوان "أطر معالجة الأخبار الاقتصادية المنشورة فى المواقع الإخبارية المحلية والعالمية ودورها فى إدارة المزاج العام للجمهور المصرى نحو إجراءات الإصلاح الاقتصادي"<sup>(٤)</sup> هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات المواقع الإلكترونية محل الدراسة نحو إجراءات الإصلاح الاقتصادى وانعكاسات ذلك على المزاج العام للجمهور المصرى، وامتدت الباحثة على منهج المسح بشقيه التحليلى والميدانى وتمثلت عينة الدراسة التحليلية من مواقع الصحف الإلكترونية المصرية (موقع صحيفة الأهرام- موقع صحيفة اليوم السابع- موقع صحيفة الوفد)، وثلاثة مواقع إلكترونية دولية وهى (روسيا اليوم RT، سى إن إن CNN الأمريكية، دويتشه فيله DW الألمانية) خلال الفترة ما بين نوفمبر ٢٠١٩ حتى أبريل ٢٠٢٠، وقامت الباحثة باختيار عينة الدراسة الميدانية وقوامها ٤٠٠ مفردة، وكانت أهم نتائج الدراسة ما يلي: وجود علاقة دالة إحصائياً بين أنماط ملكية المواقع الإخبارية واتجاهات الدولة المالكة لها واتجاه المعالجة. وجود علاقة دالة إحصائياً بين متابعة الأخبار الاقتصادية والمستوى الاجتماعى والاقتصادى؛ فزوى المستوى الاقتصادى المنخفض أكثر متابعة للأخبار الاقتصادية، لفهم إجراءات الإصلاح الاقتصادى أكثر من ذوى المستوى الاقتصادى المتوسط والمرتفع.

٤. دراسة (مها مصطفى بخيت، ٢٠٢٠) بعنوان "أطر معالجة المواقع العربية والدولية لقضايا الإصلاح الاقتصادى فى مصر: دراسة تحليلية"<sup>(٥)</sup> هدفت الدراسة إلى رصد وتحليل أطر معالجة قضايا الإصلاح الاقتصادى فى مصر، وامتدت الباحثة على منهج المسح الإعلامى بشقيه الوصفى والتحليلى باستخدام أداة تحليل المضمون بشقيها الكمي والكيفي، وقامت الباحثة باختيار المواقع الإلكترونية الناطقة باللغة العربية ومنها (روسيا اليوم- فرانس ٢٤- سكاى نيوز- BBC)، والمواقع الإلكترونية العربية ومنها (الكويت نيوز- العربية نت) فى الفترة من أغسطس ٢٠١٦ حتى فبراير ٢٠٢٠، وكانت أهم نتائج الدراسة ما يلي: تناولت مواقع الدراسة الإصلاح الاقتصادى فى مصر من خلال عدة قضايا هامة فجاعت قضية معالجة أزمة الديون فى مصر بالمرتبة الأولى وخاصة موقع سكاى نيوز، حيث قدم رؤية إيجابية متفائلة حول استقرار الاقتصاد المصرى، وجاء إطار العمل والإنجاز بالمرتبة الأولى، وجاء إطار المكاسب الاقتصادية بالترتيب الثانى، وإطار الهجوم والنقد بالمرتبة الثالثة.

٥. دراسة (جلال عارف عمر سيد، ٢٠٢٠) بعنوان "معالجة الصحف الإلكترونية للموضوعات الاقتصادية وعلاقتها باتجاهات المراهقين نحوها"<sup>(٦)</sup> هدفت الدراسة إلى التعرف على معالجة الصحف المصرية الإلكترونية للموضوعات الاقتصادية وعلاقتها باتجاهات المراهقين نحوها، واعتمد الباحث على منهج المسح الإعلامى وتمثلت عينة الدراسة التحليلية من (اليوم السابع الإلكتروني- الأهرام الإلكتروني- الوفد الإلكتروني) فى الفترة الممتدة بين ١/٦/٢٠١٨ إلى ٣٠/٩/٢٠٢٠، وقام الباحث باختيار عينة الدراسة الميدانية وقوامها ٢٠٠ فرد ذكور وإناث من طلاب كلية الاقتصاد والعلوم السياسية والإعلام بجامعة القاهرة ومدينة الثقافة والعلوم ب٦ أكتوبر، وكانت أهم نتائج الدراسة ما يلي: أن تقييم اتجاه المعالجة كاتجاه إيجابى فى المرتبة الأولى، وفى المرتبة الثانية الاتجاه الموضوعى، وفى المرتبة الأخيرة جاء الاتجاه السلبي. وتمثلت قضية الإصلاح

انتشرت المواقع الإخبارية الإلكترونية على شبكة الإنترنت ولاقت رواجاً كبيراً لكونها مصدراً غزيراً للأخبار والمعلومات والصور، ويعتبر استخدام المراهقين للمواقع الإخبارية الإلكترونية عاملاً هاماً من عوامل تكوين عقولهم، وتكوين توجهاتهم ورؤاهم، ويسهم الإصلاح الاقتصادى المدروس بدقة من جانب الدولة إلى تحقيق نهضة فاعلة وحقيقية فى حياة أبناءه، وخاصة إذا استند على مبادئ التنمية المستدامة فى كافة المجالات، وهدف إلى تحسين حياة الأفراد فى الدولة.

#### مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة فى محاولة الكشف عن العلاقة بين تعرض المراهقين لموضوعات الإصلاح الاقتصادى بالمواقع الإخبارية الإلكترونية وعلاقتها بالأمن الاجتماعى لديهم.

#### أهمية الدراسة:

١. تكمن أهمية الدراسة فى محاولة الوقوف على مدى تعرض المراهقين لموضوعات الإصلاح الاقتصادى بالمواقع الإخبارية الإلكترونية وما يرتبط به من شعورهم بالأمن الاجتماعى.
٢. أهمية المواقع الإخبارية الإلكترونية، وما تنتجه من تأثيرات على الشعور بالأمن الاجتماعى.
٣. تبصير المجتمع بصفه عامة والمراهقين بصفة خاصة بموضوعات الإصلاح الاقتصادى.
٤. أهمية عينة الدراسة وهى شريحة المراهقين المصريين.

#### أهداف الدراسة:

- يتمثل الهدف الرئيس للدراسة فى معرفة مدى تعرض المراهقين لموضوعات الإصلاح الاقتصادى بالمواقع الإخبارية الإلكترونية، كما يتفرع من هذا الهدف الرئيسى مجموعة من الأهداف الفرعية الأخرى التالية:
١. التعرف على المواقع الإخبارية الإلكترونية التى يفضلها المراهقين.
  ٢. رصد دوافع تصفح المراهقين لموضوعات الإصلاح الاقتصادى فى مصر.
  ٣. الكشف عن مدى ثقة المراهقين فى معلومات الإصلاح الاقتصادى التى تقدمها المواقع الإخبارية.
  ٤. تحديد أشكال الأمن الاجتماعى كما تعكسها المواقع الإخبارية الإلكترونية.

#### الدراسات السابقة:

١. دراسة (Bezani, F. 2021) بعنوان "العلاقة بين تعرض المراهقين للقضايا بالمواقع الإخبارية والشعور بالأمن الاجتماعى"<sup>(٧)</sup> هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين تعرض المراهقين للمواقع الإخبارية وبين تنمية الشعور بالأمن الاجتماعى لديهم، اعتمد الباحث فى دراسته على المنهج المسحى، حيث قام باختيار عينة عمدية من المراهقات قوامها ٣٨٤ واللاتى تتراوح أعمارهن ما بين (١٨- ٢٥) عام التابعين لمدينة Karaj City وكانت أهم نتائج الدراسة اعتماد العينة محل الدراسة على المواقع الإخبارية كوسيلة لمتابعة الأخبار والأحداث. أن المواقع الإخبارية ساهمت فى زيادة المستوى المعرفى للجمهور بالقضايا التى تتعلق بالمجتمع. أن عينة الدراسة تعرضت للمواضيع الخاصة بالأمن الفكرى، والأمن الجماعى والأمن الاقتصادى. أن تلك المواقع تقوم فقط بالتركيز على نشر الأخبار والحوادث التى تخص المرأة دون تقديم حلول مقترحة مما أدى إلى عدم إحساس المرأة بالأمن الاجتماعى بسبب تلك الحوادث.

٢. دراسة: (Qadri, S, N. 2021) بعنوان "عرض مظاهر الإصلاح الاقتصادى فى المواقع الإخبارية الأمريكية: دور الإعلام فى ترسيخ الأمن الاجتماعى لدى المراهقين والشباب"<sup>(٨)</sup> هدفت الدراسة إلى التعرف على مظاهر الإصلاح الاقتصادى كما تعرضها المواقع الإخبارية الأمريكية، وترسيخ المفاهيم المتعلقة بالأمن الاجتماعى، واعتمد الباحث فى دراسته على منهج دراسة الحالة، حيث قام باختيار عينة عمدية من المواقع الإخبارية الأمريكية قوامها أربعة مواقع إخبارية

وشكوك الشباب والمراهقين، كما أكد Ozohu على دور الأطر المستخدمة في معالجة القضايا التي تطرحها المواقع الإخبارية وتأثيرها على مفهوم الأمن الاجتماعي لدى المراهقين، حيث أن نوع الأطر المستخدم في تقديم الخبر يؤثر بشكل كبير على مدى استيعاب المراهقين وبالتالي يؤثر على الأمن الاجتماعي لديهم.<sup>(١٠)</sup>

#### تساؤلات الدراسة:

١. ما المواقع الإخبارية الإلكترونية التي يفضلها المراهقين؟
٢. ما دوافع متابعة المراهقين لموضوعات الإصلاح الاقتصادي بالمواقع الإخبارية الإلكترونية؟
٣. ما مدى ثقة المراهقين بالمعلومات التي تقدمها المواقع الإخبارية بموضوعات الإصلاح الاقتصادي؟
٤. ما أشكال الأمن الاجتماعي كما تعكسها المواقع الإخبارية الإلكترونية؟

#### فروض الدراسة:

١. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين دوافع تعرض المراهقين لموضوعات الإصلاح الاقتصادي بمواقع الإخبارية الإلكترونية وبين تعزيز الأمن الاجتماعي لديهم.
٢. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين درجة ثقة المراهقين في معلومات الإصلاح الاقتصادي التي تقدمها المواقع الإخبارية الإلكترونية وبين تعزيز الأمن الاجتماعي لديهم.

#### نوع ومنهج الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى نوعية الدراسات الوصفية، المعتمده على منهج المسح الإعلامي.

#### متغيرات الدراسة:

- ١ المتغير المستقل: يتمثل في تعرض المراهقين لموضوعات الإصلاح الاقتصادي بالمواقع الإخبارية الإلكترونية.
- ٢ المتغير التابع: يتمثل في تعزيز الأمن الاجتماعي لدى المراهقين.
- ٣ المتغير الوسيط: يتمثل في المتغيرات الديمغرافية وتشمل النوع (ذكور، إناث) نوع التعليم (حكومي، خاص)، المستوى الاجتماعي، الكلية، الجامعة.

#### حدود الدراسة:

- ١ حدود موضوعية: تتمثل في تعرض المراهقين لموضوعات الإصلاح الاقتصادي بالمواقع الإخبارية الإلكترونية وعلاقته بالأمن الاجتماعي لديهم.
- ٢ حدود مكانية: تنحصر في التطبيق على الجامعات المصرية (جامعة عين شمس، جامعة الأزهر، جامعة حورس الخاصة).
- ٣ حدود زمنية: تنحصر في الفترة الزمنية التي طبقت فيها الباحثة الدراسة الميدانية خلال الفصل الدراسي الثاني في العام الراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢.

#### مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في المراهقين المصريين من طلاب المرحلة الأولى الجامعية من الجامعات المصرية (جامعة عين شمس، جامعة الأزهر، جامعة حورس الخاصة).

#### عينة الدراسة:

تتكون من عينة عشوائية قوامها ٤٥٠ مفردة من المصريين من الذكور والإناث من طلاب المرحلة الأولى من الجامعات المصرية (جامعة عين شمس، جامعة الأزهر، جامعة حورس).

#### أدوات الدراسة:

اعتمدت الدراسة على صحيفة الاستبيان كأسلوب لجمع البيانات من عينة الدراسة.

#### نتائج الدراسة الميدانية:

١ المواقع الإخبارية الإلكترونية المصرية المفضلة لدى المراهقين عينة الدراسة:

الاقتصادي في المرتبة الأولى من أهم الموضوعات الاقتصادية. وجاء المسؤولون الحكوميون في المرتبة الأولى كمصادر للحصول على المعلومات للقضايا الاقتصادية، وحاز فئة الأفراد العاديون على المرتبة الأخيرة.

٦. دراسة (Jebadihi, E., 2020) بعنوان "التغطية الإعلامية لقضايا الإصلاح في مجالات النفط والغاز في جنوب تكساس بالمواقع الإخبارية الإلكترونية وتأثيرها على الأمن الاجتماعي للمراهقين"<sup>(٩)</sup> هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير تعرض المراهقين للمواقع الإخبارية وعلاقة ذلك بتنمية مفهوم الأمن الاجتماعي لديهم، والأطر التي اعتمدت عليها المواقع الإخبارية في تغطية القضايا المتعلقة بمجالات النفط في جنوب تكساس. واعتمد الباحث في دراسته على المنهج المسحي، وقام باختبار عينة عمدية من المواقع الإخبارية التابعة للصحف الرقمية الحكومية والمعارضة، بالإضافة إلى اختبار عينة عمدية من المراهقين في جنوب تكساس قوامها ٤٥٠ مفردة بحثية وكانت أهم نتائج الدراسة اعتماد الجمهور على الصحف الرقمية في متابعة الأخبار المتعلقة بالنفط والتقيب عن مصادر الطاقة. اتجه المواقع الإخبارية التابعة للحكومة الأمريكية إلى الاقتصاد على عرض الآراء والاتجاهات التي تؤيد عملية التقيب من خلال الأطر التي تؤكد على المصلحة الإنسانية.

#### الإطار المعرفي للدراسة:

انطلاقاً من عملية الإصلاح الاقتصادي التي أعلنتها الحكومة المصرية وصدق عليها مجلس النواب في أبريل ٢٠١٦ عملت الدولة بكل جهدها على وضع خطط استراتيجية آمنة لتحقيقها، وتناولتها المواقع الإخبارية الإلكترونية وعملت على رصد تأثيراتها المجتمعة ولاسيما تعزيز الأمن الاجتماعي لدى المراهقين، ومن خلال ما تقدم تركز هذه الدراسة على مدى تعرض المراهقين لموضوعات الإصلاح الاقتصادي بالمواقع الإخبارية الإلكترونية وشعورهم بالأمن الاجتماعي:

١ مفهوم المواقع الإخبارية الإلكترونية: يعرفها عبدالرزاق الدليمي بأنها هي مجموعة النوافذ على شبكة الإنترنت تعرض الأخبار المستحدثة وتعتمد بالأغلب على وكالات الأنباء أو المراسلين خاصين بالمواقع، إضافة إلى نشر المقالات الخاصة بالموقع أو نقلاً عن مواقع أخرى.<sup>(٥)</sup>

٢ مفهوم الإصلاح الاقتصادي: يقصد بالإصلاح الاقتصادي بأنه "الجهود المدروسة التي تبذلها الدولة لمعالجة وضع ميزان المدفوعات فيها على الوجه الذي يتماشى مع تعزيز فرص النمو وزيادة الكفاءة في استخدام الموارد."<sup>(٦)</sup>

٣ مفهوم الأمن الاجتماعي: يعرف أسامة عبدالسميع الأمن الاجتماعي بأنه أن يعيش الفرد وبحيا حياة اجتماعية آمنة مطمئنة مستقرة على نفسه ورزقه ومكانه الذي يعيش فيه هو ومن يعول.<sup>(٧)</sup>

٤ دور المواقع الإخبارية الإلكترونية في تشكيل إدراك المراهقين لقضايا الإصلاح الاقتصادي: يلجأ المراهقين إلى متابعة المواقع الإخبارية لمتابعة القضايا الاقتصادية التي تتعلق بشكل مباشر بحياتهم المعيشية مثل الدعم المقدم من الحكومة وتوصيل الدعم إلى مستحقيه، وتشكيل اتجاهات المراهقين المتعلقة بالأجور، والسياسات المتعلقة بالتحكم في الأسعار وضبطها في الأسواق، خاصة في ظل الأزمات وما يتبعها من تضخم وانخفاض قيمة العملة المحلية، كما وبين أن المواقع الإخبارية تعتبر من الأدوات التي تعتمد عليها الحكومات في نشر الأخبار المتعلقة بالإصلاح الاقتصادي، وأن المواقع الإخبارية تهدف إلى جذب انتباه الجمهور إلى القضايا الاقتصادية وتقديمها بشكل مبسط لرفع الإدراك المعرفي المتعلق بقضايا الإصلاح الاقتصادي.<sup>(٨)</sup>

٥ دور المعالجة الصحفية للمواقع الإخبارية على بناء الأمن الاجتماعي للشباب والمراهقين: تسهم المواقع الإخبارية في زيادة تعريف المراهقين والشباب بالإجراءات والسياسات المتبعة التي تقوم بها الدولة فيما يتعلق بالإصلاحات الاقتصادية والتي تستهدف القضاء على الفقر وتحسين مستوى معيشة الفرد، وزيادة نسبة الدخل بما يسهم في تحقيق رفاهية الفرد، والرد على استفسارات

جدول (١) المواقع الإخبارية الإلكترونية المصرية المفضلة لدى المراهقين وفقا للنوع

الدالة	قيمة (Z)	الإجمالي		إناث		ذكور		النوع
		%	ك	%	ك	%	ك	
غير دالة	٠,٦٢٩	٩١,٢	٣٨٤	٩٤,٣	١٩٨	٨٨,٢	١٨٦	موقع اليوم السابع
غير دالة	٠,٠٨٦	٧٧,٢	٣٢٥	٧٧,٦	١٦٣	٧٦,٨	١٦٢	موقع المصري اليوم
غير دالة	٠,٤٧٢	٦٨,٦	٢٨٩	٧١,٠	١٤٩	٦٦,٤	١٤٠	موقع بوابة الأهرام المصرية
غير دالة	٠,٢٦٦	٥٤,٢	٢٢٨	٥٢,٩	١١١	٥٥,٥	١١٧	موقع البوابة نيوز
دالة*	١,٣٩١	٥٣,٢	٢٢٤	٦٠,٠	١٢٦	٤٦,٤	٩٨	موقع صدى البلد
غير دالة	٠,٦٥٨	٥١,١	٢١٥	٥٤,٣	١١٤	٤٧,٩	١٠١	موقع مصر اوي
دالة**	١,٩٢٦	٤٨,٠	٢٠٢	٣٨,٦	٨١	٥٧,٣	١٢١	موقع الوفد الإلكتروني
غير دالة	٠,١٢١	٤٨,٠	٢٠٢	٤٨,٦	١٠٢	٤٧,٤	١٠٠	موقع الوطن
غير دالة	٠,٤٦١	٤٥,٤	١٩١	٤٧,٦	١٠٠	٤٣,١	٩١	موقع الدستور
غير دالة	٠,٦٢٠	٢٧,٣	١١٥	٢٤,٣	٥١	٣٠,٣	٦٤	موقع الموجز
			٤٢١		٢١٠		٢١١	جملة من سنلوا

الترتيب السابع جاء كل من "موقع الوفد الإلكتروني- موقع الوطن" بنسبة مئوية ٤٨,٠%، كذلك بالترتيب الثامن جاء "موقع الدستور" بنسبة مئوية بلغت ٤٥,٤%، وفي الترتيب التاسع والأخير كان "موقع الموجز" بنسبة ٢٧,٣% من إجمالي المراهقين عينة الدراسة.

٢١ دوافع تصفح المراهقين عينة الدراسة لموضوعات الإصلاح الاقتصادي عبر المواقع الإخبارية الإلكترونية:

ويوضح من تحليل بيانات الجدول السابق أن أكثر المواقع الإخبارية الإلكترونية المصرية المفضلة لدى المراهقين عينة الدراسة وفقا للنوع، وهي "موقع اليوم السابع" والذي جاء بالترتيب الأول بنسبة ٩١,٢%، تلتها بالترتيب الثاني "موقع المصري اليوم" بنسبة ٧٧,٢%، أما في الترتيب الثالث فجاء "موقع بوابة الأهرام المصرية" بنسبة مئوية بلغت ٦٨,٦%، وفي الترتيب الرابع جاء "موقع البوابة نيوز" بنسبة ٥٤,٢%، وجاء "موقع صدى البلد" بالترتيب الخامس بنسبة ٥٣,٢%، وبنسبة متقاربة جاء بالترتيب السادس "موقع مصر اوي" بلغت ٥١,١%، وفي

جدول (٢) دوافع تصفح المراهقين عينة الدراسة لموضوعات الإصلاح الاقتصادي عبر المواقع الإخبارية الإلكترونية وفقا للنوع

الدالة	قيمة (Z)	الإجمالي		إناث		ذكور		النوع
		%	ك	%	ك	%	ك	
غير دالة	٠,٣٨١	٨١,٩	٣٤٥	٨٣,٨	١٧٦	٨٠,١	١٦٩	معرفة الأخبار المحلية والدولية
غير دالة	٠,٧٦٩	٧٧,٧	٣٢٧	٨١,٤	١٧١	٧٣,٩	١٥٦	التخلص من الملل وقضاء وقت الفراغ
غير دالة	٠,٥٧٠	٧٠,١	٢٩٥	٧٢,٩	١٥٣	٦٧,٣	١٤٢	الحصول على المعلومات في مجال الإصلاح الاقتصادي
غير دالة	٠,٠٨٣	٦٩,٦	٢٩٣	٧٠,٠	١٤٧	٦٩,٢	١٤٦	التفاعل مع المعلومات وتقديم التعليقات
غير دالة	٠,٧٦٥	٦٩,١	٢٩١	٧٢,٩	١٥٣	٦٥,٤	١٣٨	التعود على متابعة الأخبار
غير دالة	٠,٤٢٣	٦٧,٥	٢٨٤	٦٩,٥	١٤٦	٦٥,٤	١٣٨	النقاش مع الآخرين في القضايا والمشكلات الاقتصادية المطروحة
غير دالة	٠,١٦٣	٦٦,٥	٢٨٠	٦٥,٧	١٣٨	٦٧,٣	١٤٢	التعبير عن رأي بحرية
غير دالة	٠,٦٦٦	٦٦,٣	٢٧٩	٦٩,٥	١٤٦	٦٣,٠	١٣٣	معرفة سبل تنمية المجتمع من النواحي الاقتصادية
غير دالة	٠,٩٠٩	٦٤,٦	٢٧٢	٦٩,٠	١٤٥	٦٠,٢	١٢٧	تكوين الآراء بشأن موضوعات الإصلاح الاقتصادي
غير دالة	٠,٦٥١	٦٤,١	٢٧٠	٦١,٠	١٢٨	٦٧,٣	١٤٢	الاستفادة في مجال دراسي
غير دالة	٠,٥٦٧	٦٣,٤	٢٦٧	٦٦,٢	١٣٩	٦٠,٧	١٢٨	الثقة في الموقع الإخباري الإلكتروني
غير دالة	٠,٢٧٠	٥٣,٤	٢٢٥	٥٤,٨	١١٥	٥٢,١	١١٠	التمييز بين زملائي بالثقافة
			٤٢١		٢١٠		٢١١	جملة من سنلوا

الترتيب السابع جاء "التعبير عن رأي بحرية" بنسبة مئوية ٦٦,٥%، كذلك بالترتيب الثامن جاء "معرفة سبل تنمية المجتمع من النواحي الاقتصادية" بنسبة مئوية بلغت ٦٦,٣%، وفي الترتيب التاسع ظهر "تكوين الآراء بشأن موضوعات الإصلاح الاقتصادي" بنسبة ٦٤,٦%. بينما جاء دافع "الاستفادة في مجال دراسي" بالترتيب العاشر بنسبة بلغت ٦٤,١%، وأيضاً بالترتيب الحادي عشر "الثقة في الموقع الإخباري الإلكتروني" بنسبة مئوية ٣,٤%، تلاها بالترتيب الثاني عشر "التمييز بين زملائي بالثقافة" بنسبة ٥٣,٤%.

٢٢ مدى ثقة المراهقين عينة الدراسة في معلومات الإصلاح الاقتصادي التي تقدمها المواقع الإخبارية الإلكترونية:

جدول (٣) مدى ثقة المراهقين في معلومات الإصلاح الاقتصادي التي تقدمها المواقع الإخبارية الإلكترونية وفقا للنوع

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
مدى الثقة	٧٤	٣٥,١	٦٦	٣١,٤	١٤٠	٣٣,٣
أثق بها بشكل كبير	١٠٠	٤٧,٤	١٠٩	٥١,٩	٢٠٩	٤٩,٦
أثق بها إلى حد ما	٣٧	١٧,٥	٣٥	١٦,٧	٧٢	١٧,١
الإجمالي		٢١١		٢١٠		٤٢١

قيمة ك<sup>٢</sup> = ٠,٨٩٨ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠,٠٤٦ مستوى الدلالة = غير دالة

٣٣,٣%، موزعة بين ٣٥,١% من إجمالي عينة الذكور، و ٣١,٤% من إجمالي عينة الإناث. كذلك جاءت نسبة المراهقين الذين "يقعون إلى حد ما" في تلك

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة المراهقين الذين "يقعون بشكل كبير" في معلومات الإصلاح التي تقدمها المواقع الإخبارية الإلكترونية بلغت

المعلومات هي ٤٩,٦% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٤٧,٤% عينة الذكور، و١٦,٧% من إجمالي عينة الإناث. من إجمالي عينة الذكور، ونسبة ٥١,٩% من إجمالي عينة الإناث. بينما جاءت نسبة من يُقوّن بدرجة منخفضة ١٧,١%، موزعة بين ١٧,٥% من إجمالي أشكال الأمن الاجتماعي كما تعكسها المواقع الإخبارية الإلكترونية من وجهة نظر المراهقين: جدول (٤) أشكال الأمن الاجتماعي كما تعكسها المواقع الإخبارية الإلكترونية من وجهة نظر المراهقين

درجة	الوزن المؤوي	النقاط	لا		إلى حد ما		نعم		النوع	الاستجابة
			%	ك	%	ك	%	ك		
نعم	٧,٠١	٧٧٨	-	-	٣٠,٠	٤٢	٧٠,٠	٩٨	ذكور	أشكال الأمن الاجتماعي
			-	-	٢٤,١	٣٥	٧٥,٩	١١٠	إناث	
			-	-	٢٧,٠	٧٧	٧٣,٠	٢٠٨	إجمالي	
نعم	٦,٩٥	٧٧١	٠,٧	١	٦,٤	٣٧	٧٢,٩	١٠٢	ذكور	تطوير البنية التحتية
			٣,٤	٥	٤,١	٣٥	٧٢,٤	١٠٥	إناث	
			٢,١	٦	٢٥,٣	٧٢	٧٢,٦	٢٠٧	إجمالي	
نعم	٦,٧٨	٧٥٣	٢,٩	٤	٣٢,١	٤٥	٦٥,٠	٩١	ذكور	تطوير التعليم
			٢,١	٣	٢٩,٧	٤٣	٦٨,٣	٩٩	إناث	
			٢,٥	٧	٣٠,٩	٨٨	٦٦,٧	١٩٠	إجمالي	
نعم	٦,٧	٧٤٤	٢,٩	٤	٣٧,٩	٥٣	٥٩,٣	٨٣	ذكور	القضاء على العشوائيات
			٢,١	٣	٣٠,٣	٤٤	٦٧,٦	٩٨	إناث	
			٢,٥	٧	٣٤,٠	٩٧	٦٣,٥	١٨١	إجمالي	
نعم	٦,٦٧	٧٤٠	٢,١	٣	٣٥,٧	٥٠	٦٢,١	٨٧	ذكور	القضاء على الفقر والبطالة
			٢,١	٣	٣٦,٦	٥٣	٦١,٤	٨٩	إناث	
			٢,١	٦	٣٦,١	١٠٣	٦١,٨	١٧٦	إجمالي	
نعم	٦,٦٧	٧٤٠	١,٤	٢	٣٧,١	٥٢	٦١,٤	٨٦	ذكور	تحقيق النمو الاقتصادي
			٢,١	٣	٣٦,٦	٥٣	٦١,٤	٨٩	إناث	
			١,٨	٥	٣٦,٨	١٠٥	٦١,٤	١٧٥	إجمالي	
نعم	٦,٦٧	٧٤٠	٦,٤	٩	٢٩,٣	٤١	٦٤,٣	٩٠	ذكور	تحقيق رفاهية المجتمع بالرخاء الاقتصادي
			٥,٥	٨	٢٧,٦	٤٠	٦٦,٩	٩٧	إناث	
			٦,٠	١٧	٢٨,٤	٨١	٦٥,٦	١٨٧	إجمالي	
نعم	٦,٦٧	٧٤٠	١,٤	٢	٩,٣	٥٥	٥٩,٣	٨٣	ذكور	تطوير الخدمات الصحية
			٢,١	٣	٣٤,٥	٥٠	٦٣,٤	٩٢	إناث	
			١,٨	٥	٣٦,٨	١٠٥	٦١,٤	١٧٥	إجمالي	
نعم	٦,٦٥	٧٣٨	٢,٩	٤	٣٩,٣	٥٥	٥٧,٩	٨١	ذكور	القضاء على الأمية
			٢,١	٣	٣٣,١	٤٨	٦٤,٨	٩٤	إناث	
			٢,٥	٧	٣٦,١	١٠٣	٦١,٤	١٧٥	إجمالي	
نعم	٦,٦٤	٧٣٧	١٠,٠	١٤	٢٤,٣	٣٤	٦٥,٧	٩٢	ذكور	توفير فرص العمل بين جميع فئات المجتمع
			٥,٥	٨	٢٧,٦	٤٠	٦٦,٩	٩٧	إناث	
			٧,٧	٢٢	٢٦,٠	٧٤	٦٦,٣	١٨٩	إجمالي	
نعم	٦,٥٦	٧٢٨	٨,٦	١٢	٢٧,١	٣٨	٦٤,٣	٩٠	ذكور	منظومة الدعم
			١٠,٣	١٥	٢٤,١	٣٥	٦٥,٥	٩٥	إناث	
			٩,٥	٢٧	٢٥,٦	٧٣	٦٤,٩	١٨٥	إجمالي	
نعم	٦,٥٤	٧٢٦	٥,٧	٨	٢٩,٣	٤١	٦٥,٠	٩١	ذكور	العدالة الاجتماعية
			٥,٥	٨	٣٨,٦	٥٦	٥٥,٩	٨١	إناث	
			٥,٦	١٦	٣٤,٠	٩٧	٦٠,٤	١٧٢	إجمالي	
نعم	٦,٥٤	٧٢٦	٨,٦	١٢	٧,٩	٣٩	٦٣,٦	٨٩	ذكور	القضاء على التضخم
			٧,٦	١١	٣٠,٣	٤٤	٦٢,١	٩٠	إناث	
			٨,١	٢٣	٢٩,١	٨٣	٦٢,٨	١٧٩	إجمالي	
نعم	٦,٥١	٧٢٣	٥,٧	٨	٣٦,٤	٥١	٥٧,٩	٨١	ذكور	الحد من ارتفاع الأسعار
			٧,٦	١١	٢٩,٧	٤٣	٦٢,٨	٩١	إناث	
			٦,٧	١٩	٣٣,٠	٩٤	٦٠,٤	١٧٢	إجمالي	
نعم	٦,٤٤	٧١٥	١٢,٩	١٨	٢٢,١	٣١	٦٥,٠	٩١	ذكور	تحقيق تكافؤ الفرص والمساواة بين جميع فئات المجتمع
			١١,٧	١٧	٢٦,٩	٣٩	٦١,٤	٨٩	إناث	
			١٢,٣	٣٥	٢٤,٦	٧٠	٦٣,٢	١٨٠	إجمالي	
		١١٠٩٩	ن=٢٨٥							إجمالي

ويتضح من بيانات الجدول السابق ان "تطوير البنية التحتية" جاءت في مقدمة أشكال الأمن الاجتماعي التي تعكسها المواقع الإخبارية الإلكترونية وذلك بوزن مؤوي ٧,٠١%، يليها بالترتيب الثاني "تطوير التعليم" بوزن مؤوي ٦,٩٥%، وجاء "القضاء على العشوائيات" في الترتيب الثالث بوزن مؤوي ٦,٧٨%، وجاء موضوع "القضاء على الفقر والبطالة" في الترتيب الرابع بوزن مؤوي ٦,٧%، أما في الترتيب الخامس فجاء "تحقيق النمو الاقتصادي- تحقيق رفاهية المجتمع" بوزن مؤوي ٦,٦٧%، وفي الترتيب السابع جاء "منظومة الدعم" بوزن مؤوي بلغ ٦,٦٥%، أما في الترتيب الثامن فجاءت "العدالة الاجتماعية" بوزن مؤوي ٦,٦٤%، أيضا في الترتيب التاسع "القضاء على التضخم- الحد من ارتفاع الأسعار" بوزن مؤوي ٦,٥٤%، كذلك بالترتيب العاشر "تحقيق تكافؤ الفرص

تعرض المراهقين لموضوعات الإصلاح الاقتصادي...

8. Ispandriarno, L. (2021). Digitalization Strategy and Convergence of Media Adaptation in the Digital Era (Case study on TVRI Yogyakarta). **Journal of Physics: Conference Series**.
9. Jebadiha, E. (2020). Media Coverage of Oil and Gas Issues Reform in South Texas at News Websites and Their Impact on Adolescents' Social Security, **MA Thesis**, Utah State University.
10. Ozohu, S.& John, A. (2018). "Those speculating about my health are mischief makers": Contextualizing newsreaders' comments on President Buhari's illness. **Journal of Communications, Media& Society**, 5(1), Pp.66-79.
11. Qadri, S., N. (2021). Economic Reform in the USA News Websites: The Role of the Media in Social Security Among Adolescents and Young People, **PhD Thesis**, University of Glasgow.

والمساواة بين جميع فئات المجتمع" بوزن مؤني ٦,٥١%، وظهر بالترتيب الحادي عشر "تحقيق مفهوم الحرية والديمقراطية" بوزن مؤني ٦,٤٤% من إجمالي عينة الدراسة.

#### التحقق من صحة الفروض:

١ توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين دوافع تعرض المراهقين لموضوعات الإصلاح الاقتصادي بمواقع الإخبارية الإلكترونية وبين تعزيز الأمن الاجتماعي لديهم.

جدول (٥) العلاقة بين دوافع تعرض المراهقين لموضوعات الإصلاح الاقتصادي بمواقع الإخبارية الإلكترونية وبين تعزيز الأمن الاجتماعي لديهم

المتغير	دوافع تعرض المراهقين لموضوعات الإصلاح الاقتصادي بمواقع الإخبارية			أبعاد الأمن الاجتماعي
	معامل الارتباط	الاتجاه	القوة	
	٠,٢٥٧	طردي	قوي	٠,٠١

ويُتضح من الجدول السابق وجود علاقة طردية قوية بين دوافع وأسباب تعرض المراهقين لموضوعات الإصلاح الاقتصادي بمواقع الإخبارية الإلكترونية وبين تعزيز الأمن الاجتماعي لديهم، حيث كانت (R) ٠,٢٥٧، وهي دالة عند مستوى ٠,٠١ مما يؤكد صحة الفرض.

٢ توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين درجة ثقة المراهقين في معلومات الإصلاح الاقتصادي التي تقدمها المواقع الإخبارية الإلكترونية وبين تعزيز الأمن الاجتماعي لديهم.

جدول (٦) العلاقة بين درجة ثقة المراهقين في معلومات الإصلاح الاقتصادي التي تقدمها المواقع الإخبارية الإلكترونية وبين تعزيز الأمن الاجتماعي لديهم

المتغير	درجة ثقة المراهقين في معلومات الإصلاح الاقتصادي التي تقدمها مواقع الإخبارية الإلكترونية			أبعاد الأمن الاجتماعي
	معامل الارتباط	الاتجاه	القوة	
	٠,١٦٢	طردي	قوي	٠,٠١

ويُتضح من الجدول السابق وجود علاقة طردية قوية بين درجات ثقة المراهقين في معلومات الإصلاح الاقتصادي التي تقدمها مواقع الإخبارية الإلكترونية وبين تعزيز الأمن الاجتماعي لديهم، حيث كانت (R) ٠,١٦٢، وهي دالة عند مستوى ٠,٠١ مما يؤكد صحة الفرض.

#### مراجع:

- أسامة السيد عبدالسميع. الأمن الاجتماعي في الإسلام دراسة مقارنة، القاهرة: دار الجامعة الجديدة.
- جلال عارف عمر سيد. "معالجة الصحف الإلكترونية للموضوعات الاقتصادية وعلاقتها باتجاهات المراهقين نحوها"، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة، ٢٠٢٠.
- حيدر عليوى الساعدي. الإصلاح الاقتصادي ودوره في استقطاب الاستثمار الأجنبي المباشر (دراسة حالة العراق)، مجلة الغرى للعلوم الاقتصادية والإدارية، العدد الثالث والثلاثون، ٢٠١٥.
- رالا أحمد منصور. أطر معالجة الأخبار الاقتصادية المنشورة في المواقع الإخبارية المحلية والعالمية ودورها في إدارة المزاج العام للجمهور المصري نحو إجراءات الإصلاح الاقتصادي، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، العدد الخامس والخمسون، أكتوبر ٢٠٢٠.
- عبدالرازق الديلمي. الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية، عمان: دار وائل للنشر، ٢٠١٠.
- مها مصطفى بخيت. أطر معالجة المواقع العربية والدولية لقضايا الإصلاح الاقتصادي في مصر: دراسة تحليلية، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد الثاني، ٢٠٢٠.
- Bezani, F. (2021). Investigating The Relationship Between Teens' Exposure To Issues On News Websites And Sense Of Social Security, **PhD Thesis**, Islamic Azad University.